

## تهذيب سيرة ابن هشام 93 | المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار -

### د. بهاء سكران #السيرة\_النبوية

بهاء سكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله -

00:00:00

صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد -

00:00:26

نستكمل آآ القراءة والتعليق على كتاب تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله وفصل في المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار. احنا وصلنا الى النبي صلى الله عليه وسلم امر بالهجرة من مكة الى المدينة وامر من معه من المسلمين ممن يستطيع الهجرة -

00:00:51

ان يهاجر واول ما وصل المدينة خدنا من هو بني المسجد وانه آآ آآ اعد وثيقة او اعطي وثيقة لتنزيم العمل بمسابقة الدستور اللي ينزم شئون الدولة الجديدة اللي هي المدينة. وفيها الوثيقة دي ايه -

00:01:20

وضع المؤمنين بعضهم مع بعض يوضع المؤمنين مع اليهود. ايه وضع المؤمنين مع المشركين من الاوس والخزرج الذين لم يدخلوا في الاسلام سوء بقى في المعاملات داخل الدولة او في التصدي لما يتعرضوا له من عداون خارجي. او في الخروج من الدولة -

00:01:44

اشبه بجوازات السفر عندنا كده يعني. وكذلك الكلام عن الديات وعن العقل اللي هو دفع الديات وغيرها في القتل الى غير ذلك مما استفادنا في شرحه من وثيقة المدينة. آآ اللي زكرت آآ في هذا المختصر -

00:02:06

هيجي بقى يحط لنا الضوء هنا على حدس مهم جدا بدأ به النبي عليه الصلاة والسلام اول ما دخل المدينة صلى الله عليه وسلم. وهو المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار اه لما استقر المسلمين بالمدينة اهم الله عز وجل نبيه محمد -

00:02:23

واوحى اليه بعمل يعتبر غاية في حسن السياسة جودة الرأي وبعد النظر فقد عقد عقد بين المهاجرين والأنصار اخوة بها يتعاونون ويترافقون ويتناصرون ويتوارثون وقد اختلف العلماء في وقت هذه المؤاخاة -

00:02:46

فقيل كانت بعد الهجرة بخمسة اشهر النبي عليه الصلاة والسلام وصل المدينة في شهر كم في سنة اربعين اشهر من البعثة يعني بعد مضي تلاتاشر سنة الاربعين اشهر بقى من البعثة بعد بعسته صلى الله عليه وسلم -

00:03:13

في شهر ربيع الاول في يوم اتناشر وده طبعا على ايه؟ على الصحيح من اقوال اهل السير والمؤرخين والا فالمسائل فيها اراء كثيرة. اراء كثيرة يعني وبعد الرأي الاول بيقول بقى ان هو المؤاخاة كانت بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر بعد استقراره بخمسة اشهر -

00:03:30

وقيل بتسعة اشهر وقيل اخر بينهم وهو يعني المسجد وقيل بل اخر بينهم قبل بنائه الدكتور محمد ابو شهبة رحمه الله يقول والذي نرجحه ان ذلك يعني المؤاخاة كان بعد الهجرة بقليل -

00:03:53

فان الحال كانت تدعو الى الاسراع بهذا الاخاء جمعا للشمل. وتوثيقا للعرى وقطعوا لدسائس الاعداء لا سيما اليهود وده كلام فعلا وجيه ان دي من اوائل الاعمال اللي بدأ بها النبي عليه الصلاة والسلام. ليه -

00:04:16

لان من اكتر مشكلة تواجه اي دولة مستقرة هي وفود لاجئين من دولة اخرى هؤلاء اللاجئون يمسلوه اعبه اقتصادي يمسلون آآالقدر  
بالاضطراب السياسي وعدم الاستقرار السياسي في البلاد يمثلون قدرًا من الخلل المجتمعي - 00:04:41

باختلاف العادات والسفاقات وكذلك يخلون بالامن. تنتشر بقى الجرائم والسرقات والقتل والنهب وغير ذلك. صح؟ اي دولة كده طيب  
تخيل بقى مسلا ان مجتمع المدينة في الاصل لم يكن مجتمعا سريا. عدد الاسريراء في المدينة كانوا قلة - 00:05:09

والمهاجرون لما هاجروا تركوا اموالهم وديارهم وابناءهم وعشائرهم وهاجروا لله ضحوا بكل هزا لله كما قال الله عز وجل وهزا اروع  
مثال يضرب في الصدق للفقراء ربنا وصفهم بكده عدة فقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم - 00:05:28

واموالهم اخرجوا ظلما يعني قهرا اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم  
الصادقون ده يبقى ده ربنا وصفه ان كانوا فقراء. وصف الانصار انهم ايه؟ قال ويؤثرون على انفسهم - 00:05:59

ولو كان بهم خصاصة. الخصاصة اللي هي الايه؟ شدة الفقر مش الفقر. شدة الفقر خلاص طب المهاجرين او المهاجرون كانت مهنتهم  
الرئيسية ايها التجارة لا يعرفوا يزرعوا ولا يعرفوا يفلحوا ولا يعرفوا في البساتين ولا مكة زي ما انتم شايفين اللي راح مكة ربنا يرزقنا  
واباكم الحج والعمره بقى كل - 00:06:22

اقبال لا فيها زرع ولا فيها اي حاجة. بس ايه موقع ممتاز فيها البيت الحرام. تجارة هم تجار على اعلى مستوى. لحد الوقت. لو انت  
انت هتبיע تراب في مكة تكسب - 00:06:47

في واحد من هنا من قرية كان بيع ايه في مكة كان يبجي ياخد من هنا آآالمسك والعطور ديت يجيها من العتبة ومن من الموسكي  
بالجرام جايب الكيلو ياخد الكيلو - 00:07:00

يقعد هناك قدام الكعبة بيعها حاجات صغيرة كده بص انا عايز اقول لك حاليا اللهم بارك بقى عنده هناك ايه و تستوطن هناك وخد  
بقي كل حبايبه معه نجمة اللي بيع حاجة في مكة هي بتكسب. سبحان الله فعلًا يعني. في الغالب يعني - 00:07:14

طيب راحوا هناك يعملوا ايه بقى؟ بقى عبء فوق العبء ولا أ النبي عليه الصلاة والسلام كان يدير الامر ما يوحى اليه من السماء ويدير  
الامر بجدية واحساس بالمسؤولية ويدير الامر بمراعاة الاسباب الشرعية ومراعاة السنن الكونية. يعني ما فيش دروشة ما فيش آآ  
00:07:28

ترك الاخز بالاسباب ما فيش ترك التخطيط ما فيش ترك تحمل لأ دي مشاكل عايزه حلول. بل حتى لما اتكلم في الوسيقة النبي صلى  
الله عليه وسلم الوثيقة اللي احنا قرأتها مع بعض قال كده - 00:07:51

ان المؤمنون من المهاجرين والانصار امة واحدة على من سواهم. بقى لغى اي طبقية جوة المجتمع المسلم. كلهم امة واحدة. وبعدين  
لما جه يفصل في العقل والديات قال ايه ان المهاجرون - 00:08:02

آآيتبعاًقرون بينهم كقبيلة واحدة. دول وحدتهم والانصار الاوس يتبعاًقرون على ما كان قبل مجيء الاسلام. كل قبيلة تعقل ارتدي العقل  
الدية يعني. تدفع الدية عن اهلها كما كان قبل الاسلام - 00:08:16

وهنا نقول ان اقر القبلية واهدرها. بمعنى ايه اهدر القبلية كسبب لتفضيل انسان على انسان واهدر القومية لتفضيل انسان على  
انسان. واهدر الجنس واللون لتفضيل انسان على انسان. لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى - 00:08:31

ولا فضل لاحمر على اسود ولا اسود على احمر الا بالتقوى يا ايها الناس كلهم بنو ادم وادم من تراب. او كلهم لادم وادم من تراب.  
خلاص بقى اهادارها بالاعتبار ده واعتبرها باعتبار ايه - 00:08:51

التوارس وباعتبار دفع الدين لحد النهاردة لو فيه واحد قتل خطأ قتل خطأ ضرب واحد بعربيه قتل خطأ يعني على فكرة غلط اللي  
بيحصل في القانون هنا غلط. كتم يتسجن ده لا يجوز شرعا - 00:09:06

انما لو قتل واحد خطأ يعمل ايه يدفع يلزم الدين طب الدين مين اللي بيدفعها في الاصل؟ العاقلة هم مين؟ آآ  
العصبة من اهل الرجال ده. واحد من عيلتهم - 00:09:19

وواحد في عربية بوتو بقى كل بقى ولاد عمه والعصبة بتاعته اخواهه ووالده وولاد عمه ولاد اخوه واخواهه كده يشيلوا معه في

الليلة دي تقول لي طب وانا ما لي اقول لك لا انت مش ما لك انت عليك مسئولية بسبب وجودك في الايه - 00:09:32

في الاسرة ده او في القبيلة ده او في العائلة دي يقول لك ايه؟ بيسموها العاقلة بالقوة في الله في الادب. تعقل يعني بتدفع الديه  
والعقل عنده الشاهد ان الاسلام اهدر حاجات باعتبار واعتبرها بايه؟ من وجه اخر - 00:09:46

زي الوطنية برضو والقومية هو النبي صلى الله عليه وسلم مش اعترض ان هو منبني هاشم قال انا خيار من خيار صح ده  
اعتبار ولا مش اعتبار؟ ومع ذلك - 00:09:59

نهى عن الفخر ببابا هم حمم من حمى الجاهلية. ولا يكونن اهون على الله يوم القيمة من الجعلاء لينتهين اقوام عن الفخر برجال هم  
 Hamm من حمم جهنم او ليقولن اهون على الله من الجعلان - 00:10:14

ايه بقى؟ يعني انت فكرة انك اعتبار انك تعتبر القبلية من وجه وتهدرها من وجه وهكذا النبي عليه الصلاة والسلام قبله عدة مشاكل  
في الموضوع ده. اول مشكلة الثارات التي كانت بين الاوس والخزرج. دي مشكلة كبيرة اصلا. ويمكن هو اغفلها في الزكر هنا. ده  
 الاوس والخزرج قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم بستين بس - 00:10:32

كان بينهم حرب طاحنة طاحنة اللي هي كانت هي ابو عاز ومات فيها كسير من كبارهم واسرافهم سبحانه الله! كانت الحرب انهكتهم  
فعلا وكانت هذه الحروب يشعل اواراها ويؤجج نارها اليهود. كانوا اكتر ناس تستفيد من الحروب في بيع السلاح ودعم الاموال -  
00:10:55

والاستفادة من وجود هذه الحروب ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما جه كيف اخي بين الاوس والخزرج؟ او كيف الف بين  
الاوسم والخزرج؟ دي معجزة على فكرة. معجزة حقيقة. اللي يعرف الطبيعة العربية ويقرأ في تاريخ العرب - 00:11:18

وأخلاقهم وسيرتهم يعرف ان من الصعب جدا ان الناس ديت تلتقي اسمك ايها يا رئيس التقى انا وعمرو كده وبيننا دماء. الرجل ده  
قاتل ابويا هو من الاوس وانا من الخزرج او العكس - 00:11:36

او انا قاتل اخوه واحنا عرب وبيننا هذه السيارات والدماء هنقف في الصف جنب بعض في المسجد ازاي على فكرة دي كانت محنة  
حقيقة انه ازاي يألف بينهم الاول النبي عليه الصلاة والسلام اعتمد ايها في الامر ده - 00:11:54

ان هو يخاطب صدق اليمان في قلوبهم امتنتم بالله واليوم الاخر تتخلوا عن حظوظ انفسكم تطهرون صفة الجاهلية بكامل ما فيها  
من سرات ودماء ونعرات ورایات وكل شيء تبيعون انفسكم لله - 00:12:08

تتوحدون على قضية شريفة هي قضية حماية العقيدة تتوحدون على قضية شريفة وهي قضية حماية النبي صلى الله عليه وسلم  
ومن معه تتوحدون على قضية شريفة هي قضية بشر الاسلام ونشر - 00:12:31

للقرآن فلما الانسان يسمو بهمته ويرتقي بضمونه واهدافه ورغباته يقوم يتضائل قدامه كل حزوز النفس. ايها حزوز النفس؟ مال دماء  
قبيلية عصبية كل ده ولا له اي لازمة. قدام ايها؟ رابطة العقيدة وصدق اليمان. انا بركل على كلمة الصدق اليمان مش الادعاء -  
00:12:46

الشاعر بيقول ايها؟ كل يدعوي وصلا بليلي. كله بيقول ان هو بيحب ليلي صحي؟ طب وليلي لا تقر لهم بذلك. مش كل دول تعانين ازا  
اشتبكت دموع في جفون يعلم من بكى من تباكي. مين الصادق ومين الكاذب بقى - 00:13:14

فهي دي مهمة جدا. مين اللي هيصدق في الادعاء؟ دولا تخيل بس معندي كده عشان كده ربنا قال ايها؟ مين اللي قال انها معجزة؟ ربنا  
قال انها معجزة. قال الله عز وجل - 00:13:34

والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم الالية بتقول بعدها انه ايها عزيز ايها حكيم.  
فمن عزته وحكمته سبحانه وتعالى - 00:13:44

الف بين قلوبهم. سبحانه الله بقى! معجزة فعلا على فكرة يعني. انك ايها لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم والذى ادك  
بنصره وبالمؤمنين والالف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم - 00:14:04  
سبحانه وتعالى. فدي كانت اول خطوة ودي استغرقت من النبي صلى الله عليه وسلم جهد وخطيط وسعي وحكمة وانارة وخطاب

موجه لهذه النفوس وهذه القلوب حتى ترتفع اقول لك ترتفع فوق مستوى البشرية ترتفع لاعلى درجة من السمو البشري بعد الانبياء.

اللي هم عملوه ده - 00:14:24

ولذلك بعدها بسنوات خمس ست سنوات كده في بعد حادسة الافك. لما بقى حدس بين المهاجرين انصار اه مناوشة وسار الحيان يا للمهاجرين يا للانصار. قال النبي صلى الله عليه وسلم ايه ابدعواى الجاهلية وانا بين اظهركم؟ دعوها - 00:14:52

فانها متننة وسكنهم وقضى عليها. دي عصبية لان تقبل في في الاسلام. انتهت. دي اولا. طب باقى مشكلة تانية مشكلة المهاجرين الجدد اصلا المهاجر اللي جاي ده عنده انكسار نفسي. يشعر بالغرابة. يشعر بالوحدة. يشعر بالفقر. يشعر - 00:15:12

بمرارة ما هو فيه لا اهل ولا وطن ولا مال ولا عمل ولا ولد ولا عشيرة وال حاجات دي عند العرب كانت في الذروة ومش بس في العرب ده دول جايين منين؟ من مكة اللي هي بيسموها - 00:15:37

ام القرى فدولت هم كانت الطبقة الاولى من عرب الجزيرة اعلى فئة في مجتمع الجزيرة العربية كلها. صح كده؟ هاجروا وعندهم هزه الانكسارات القرآن نزل يثبت قلوبهم يعني القرآن لما نزل - 00:15:56

لو احنا استعرضنا بعض النصوص القرآن الله عز وجل يقول ان الذين امنوا وهجروا وجاحدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. يبدأ بهم الاول ويعرف من شأنهم. والذين اعوا ونصروا اولئك بعضهم اولئك بعض - 00:16:15

والذين امنوا لم يهاجروا ما لكم من ولية الولاية هنا بمعنى التوارس. من شيء حتى يهاجروا والله سبحانه وتعالى قال فالذين هاجروا وخرجوا من ديارهم واوزوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا - 00:16:36

لاكفرن عنهم سيناتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله. والله عنده حسن الثواب والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقهم الله رزقا حسنا. وان الله لهو خير - 00:16:58

ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم انت متخيلا الايات اللي فيه واحد عامل رسالة اسمها منزومة الهجرة النبوية في القرآن عامل رسالة عبارة عن ربعمية صفحة بيتكلم عن كيفية - 00:17:20

آآ التهيئة اللي وقعت لل المسلمين حتى يقوموا بهذه الهجرة. الكلام عن الفرار بالدين زي اللي حصل لاهل الكهف والفتية اللي فروا بدينهم وهرموا ما هم هربوا ليه؟ لانهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا - 00:17:44

رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها. لقد قلنا اذا شططا. هؤلاء قومنا اتخزوا من دونه الها. لولا يأتون عليهم بسلطان مبين فمن اظلم من افترى على الله كذبا. واذ اعتزلتهم وما يعبدون الا الله فاولوا الى الكهف - 00:18:07

سابوا اهلهم كانوا ولاد ناس على فكرة. مش عايزين نتفرع بقى ولاد اهل كافة دول كانوا ولاد ناس قوي كانوا منطبقه عليا في المجتمع وامنوا وتواعدوا على الهجرة واول اعتزال قومهم لانهم كانوا اهل شرك. مش عارفين يعمل معهم حاجة - 00:18:28

فقدعوا كده في يوم عيد حتى خرجوا خارج المدينة واولوا الى الكهف وحدس معه المعجزة اللي ذكرت في القرآن. الشاهد ان هو بقى القرآن بيقص عليهم القصة دي. وبعدين ربنا يقول ايه؟ يا عبادي الذين امنوا سورة العنكبوت - 00:18:42

وسورة العنكبوت دي صورة مواجهة الفتنة بتبدأ الف لام ميم احسب الناس ان يتركونا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا. وليرعلمون الفتنة والاختبار ده امر عام على كل - 00:18:59

الناس وبعدين تبدأ الاية الايات وهي ايات مكية ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغنى عن العالمين خل بالك الكلام في المرحلة دي كده وتنتحم السورة بايه؟ والذين جاهدوا فينا - 00:19:17

لنهدينهم سبلنا وان الله لمحسنين. كلام انك لازم الدين ده عايز جدية وعايز جهاد وعايز بذل وعايز تضحية لازم تواجه الفتنة. ما ينفعش تتعامل مع الموضوع بليون او ميوعة او انكسار او تواني او ضعف او كسل - 00:19:34

في وسط الايات دي الصورة بتتحتم بقى بعد ما ايه قصة نوح عليه اسلام مختصرة قصة ابراهيم عليه السلام مختصرة قصة لوط عليه السلام مختصرة قصة آآ آآ قوم شعيب مختصرة - 00:19:51

ذكر عاد وسمود زكر قارون وفرعون وهامان. ودي بقى آآ امسال لايعقلها الا العالمون. وبعدين بقى الكلام ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بما هي احسن اليوم الاخر بعد كل التهيئة دي يقوم ربنا مديك الامر بقى. شف بعد انت ما تهيات كل ده يقوم ربنا يقول لك ايه يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة - [00:20:01](#)

فایاای فاعبدهو. يعني انت قاعد هنا ليه؟ مش عارف تبعد ربنا في البلد دي ارض ربنا ايه؟ واسعة يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة. انت تخيل نفسك خلي بالك يا اخوانا احنا في فرق بيننا وبين الصحابة هيفضل لحد يوم القيمة. الفرق ده في حاجتين - [00:20:21](#)

فرقين يعني في تلقي القرآن. الفرق الاول ان احنا اتولدنا بنسمع القرآن وعظمته فما هوش جديد علينا صح؟ احنا كلنا اتولدنا بعد نزول القرآن وحد فينا اكتر من الف وربعمية سنة كنا هتولدنا بعد نزول القرآن. فبتسمع القرآن اللي هو من اول ما تويت وهو - [00:20:40](#)

شغال في البيت وهو بتسمع قرآن وقدامك مصحف ومصحف كامل والقرآن كامل وكده. ده يختلف اختلاف كلي عن الصحابة اللي كانت بتنزل عليهم اية اية انت متخييل اول ما نزلت الفتحة دي الناس استقبلوها ازاي؟ اول الكلام ده مش كلام بشر ده كلام ربنا. اول مرة يتقال لهم ده ربنا بيقول - [00:20:57](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. السبع ايات. دي كانت تبقى واقعها على قلوبهم ايه؟ اضرب لك مثال والله المثل الاعلى لو فيه زعيم كبير قوي زعيم آآ الدولة يعني - [00:21:15](#)

والدولة في حالة حرب الاحdas ملتهبة وهو هيلقي خطاب استقبال الناس للكلام ده لاؤل وهلة ايه والناس اللي بتسمعه معاد قد ايه مع الفرق طبعا بس انا عايزك تفهم الایه الاثر النفسي - [00:21:28](#)

فتخييل مسلا ان احنا في مكة مضغوطين نحارب ونعزب ويستهزأ بنا ونضطهد وبعدين تنزل ايات تقول لك خلي بالك انت مش لوحده في الطريق لازم هتمتحن. واللي قبل منك امتحنه عشان يبقى انت صادق ولا لأ؟ وعشان وانت عمال تتشنحن بقى كده وتجيب لك بقى قصص الاولاني وبعدين بيقول لك ايه يا عبادي - [00:21:43](#)

الاية نازلة من ربنا بتقول لك اكلمك يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فایاای فاعبدون والرب سبحانه وتعالى يعلم السر واخفي يعلم ما في النفوس فكان فيه سؤال داخلي عند الناس المستضعة دي. طب ما انا خايف اهاجر اموات. الاية اللي بعدها على طول يقول لك ايه؟ كل نفس زائفة الموت. سم - [00:22:03](#)

ثم الينا ترجعون كله نفسه هتموت اللي هاجر واللي ما هاجر طب انا خايف على الرزق طب انا اعمل ايه؟ طب اعمل ايه؟ يقول لك ايه؟ بعديها على طول. يقوم ربنا سبحانه وتعالى يقول لك ايه - [00:22:26](#)

يقول لك ايه؟ وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقنا واياكم وهو السميع العليم. يبقى انت كده لك حجة ما لکش حجة يبقى انت تعمل ايه؟ تقول سمعنا واطعنا واهم قضية في حياتك اقامة العبودية يبقى دي القضية اللي انت عندك استعداد تموت عشانها. تضحي بفلوسك عشانها. تضحي بعيالك عشانها - [00:22:36](#)

راح بكل حاجة عشان بالبلد اللي انت عشت فيها. بام القرى ام القرى دي كانت هي الطب في مجتمع الجزيرة العربية كله. فدي كانت عقبة فعلا فالصحابة لما كان عندهم الالتزام ربنا سبحانه وتعالى هياهم الاول على مدار المرحلة المكية كلها - [00:23:00](#)

وبعدين رفع جدا جدا من شأنهم بعد الهجرة ونعتهم بالاوصاف المشرفة. انت لما هاجرت انت بقىت على قمة المجتمع الایماني وعلى قيمة السلم الایماني واعطاهن نوع من الدعم النفسي يواجهوا به مرارة - [00:23:16](#)

الهجرة ومرارة الغربية والتفرد والوحشة تالت حاجة ان النبي عليه الصلاة والسلام بقى عمل ايه؟ اخى بالماهجرين والانصار. خلاص هي عمل بينه وبين المهاجرين والانصار مؤاخاة. ده انت ما عادش فيه فرق بين واحد والثانى. ده هيحصل - [00:23:35](#)

في المؤخرة ديت توارس. يبقى الواحد الانصاري ده لو مات اخوه لو لو مات هو ولو اخ مش مسلم مش هيورسه يورسه اخوه بتاع الایه؟ اللي النبي صلى الله عليه وسلم اخى بينه وبين بعض دولت. وبعدين مش بس كده. الحاجة الرابعة اعطاء - [00:23:51](#)

مسلمين حرية الحركة في المجتمع المدني. انزلوا السوق من حقل تبيع وتشتري وتتاجر من حقل تبقى مواطن كامل الاهلية. من حقل تتملك من حقل تتجاوز انت مواطن كامل الاهلية وينص على ذلك في عقد رسمي وسيرة المؤمنون امة على من سواهم -

00:24:11

المؤمنين دول من مين؟ من الاوس والخزرج والمهاجرين. امة على من سواها. كلهم حاجة واحدة ده عمل عملية اذابة. بيجي بقى هنا فضل الانصار بقى انهم استقبلوا الكلام ده ازاى -

00:24:32

بسخاوة نفس لم يعهد لها مسييل. قال الله عز وجل والذين تبوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. شف كلمة يحبون ديت ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا -

00:24:44

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خاصية عارفين الاية يعني ان ربنا فضل المهاجرين عليهم في القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم فضل المهاجرين كقدر ومنزلة ما عندهم اي قضاء يكونوا احسن مننا -

00:25:02

احنا نخدمهم ما عندناش مشكلة. احنا نضحي عشانهم ما عندناش مشكلة والنبي عليه الصلاة والسلام لما في بعد غزوة بنى النضير لما اجل بنى النضير وكان سايدين اموال فخير الايه؟ الانصار -

00:25:15

تبقون على اموالكم ودياركم اللي كنتم انتم شاركتم اخوانكم المهاجرين فيها. ونقص وليس لكم في هذه الغنائم قسى ولا تشركم في الديار والاموال وتشركم في الغنائم. قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ايه -

00:25:28

الرد اللي انت ما بتتخيلوش بقى. انت فهمتم التقسيمة؟ يعني المهاجرين الانصار استقبلوا المهاجرين وقالوا لهم تعالوا هنشاركم في الاموال وفي الديار وفي كل حاجة. تعالوا اخوات بقى وبيتوارسوا وبعدين جت احداث بنى النضير اللي هي غزوة بنى النضير اللي هي سورة الحشر. وبعدين رينا افاق على النبي عليه الصلاة والسلام اموال بالنضال من غير قتال -

00:25:42

فخلاص النبي هيوزع صلى الله عليه وسلم. ليه بقى الايات الفايقة دي كلها على فكرة؟ الفايق ده لمين؟ للفقراء المهاجرين والذين والذين كل ده ايه؟ من اللي هيأخذه في الفانية -

00:26:03

فرينا سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ قال له خيرهم. تاخدوا تفضلوا انتم على دياركم واولكم لوحدكم خالص باستقلالية. وهم ياخدوا الغنيمة ديت ولا تشركون في الغنيمة ويشركون في قالوا له ايه بقى -

00:26:13

قالوا له الحل تالت ما عرضوش اصلا. قالوا له نبيهم على ما هم عليه من ديارنا واموالنا. ونؤثرهم بهذه الغنمية. مش عايز ايه من الغنمية شفت يا اخي العمل ده انت متخيل دول ايه؟ باقول لك اعلى مستوى من السمو البشري بعد الانبياء. اقول تاني انت وصلتم وصلتم هم عملوا ايه -

00:26:27

هم هي عملوا ايه دلوقتي؟ قالوا له لأ خليةهم هم ياخدوا الغنمية لوحدهم ونفضل برضه هم مقسمينا في ايه؟ في الاموال وفي الديار لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو اللي بيمنع الانصار من مزيد البذل ابقاء عليهم. راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله -

00:26:48

اقسم بيننا وبين اخواننا من المهاجرين النخيلة والزرع او النخيل والبساتين قسم بيننا النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ايه؟ لا ولكن آآ قال لهم لا النبي صلى الله عليه وسلم رفض التقصير فقال له ازا -

00:27:08

يكفون المؤنة ونشركم الثمرة. قال اجل. خلاص يشتغلوا في الارض معنا ونقسم معهم في الايه؟ في السماء. سخاء نفس غير معهود ولذلك مناقب الانصار دي لازم نعرفها وما سر الانصار. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول ايه؟ لو لا الهجرة لكت امرأ من الانصار -

00:27:24

الله ارحم الانصار وارحم ابناء ابناء الانصار النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار. فمن احبهم فحببي احبهم ومن ابغضهم فبغض ابغضه. انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:27:44

وصلى الانصار على هذه الصورة المشرقة. نقرأ بقى الكلام اللي موجود في الكتاب بيقول ايه بقى؟ قال ابن اسحاق واخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه من المهاجرين والانصار -

00:28:05

فقال فيما بلغنا وننحو بالله ان نقول عليه ما لم يقل بيعتذر لان ذي ما قلنا ان الاخبار في السير لم يكن يدقق في اسانيدها كاخبار الاحكام والعقبات قال تاخوا في الله اخوين اخوين. اثنين اثنين - 00:28:21

سم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي ابن ابي طالب فقال هزا اخي فكان رسول الله صلی الله عليه وسلم سيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين الذي ليس له خطير ولا نظير يعني ما لوش مسيل يعني. من - 00:28:43

وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه اخوين طبعا المسألة ديت آآ الحديث بتاعها لم يصح بل والحديث اخرجه الشيخ الالباني رحمه الله قال عنه آآ الالباني موضوع قال عنه الالباني موضوع - 00:28:58

ما حدش الترمذى. بل ان عامة الاحاديس التي وردت في المؤاخة لعلي وضعنها كلها موضوعة. طبعا لو انت فتحت بقى كتب الشيعة وموسوعتهم هتللاقي فيها اكتر من خمسين حديث بيتكلم عن هزه القضية وكما قلت كلها ضعيفة - 00:29:22

حديث اخرجه الامام الترمذى وابن عدى والحاكم في المستدرك عن من طريق حكيم بن جبير عن جميع ابن عمير عن ابن عمر قال لما ورد الرسول صلی الله عليه وسلم بين المدينة اخى بين اصحابه فجاء عليهم رضي الله عنه تدمع عيناه فقال يا رسول الله اخيت بين اصحابك ولم - 00:29:40

بيبني وبين احد فقال الرسول صلی الله عليه وسلم اني انا اخوك او الى اخر هزا الحديث. طبعا الحديث ده ايه؟ فيه آآ شيعة اكتر من راضى في الرواية ويضعوا الحديث. والحديث ده بيؤيد بدعتهم يعني حتى احنا لو قلنا بقول بعض علماء الحديث ان الرواية عن اهل البدع بس بشرط اللي جوزه الامر ده. قالوا - 00:29:58

ايه؟ ما يكونش الحديث ده بيؤيد بدعته ولذلك عندنا ابن تيمية رحمة الله اه تكلم في هزه المسألة وانكرها وهو بيرد على المطهر اه الحل في اه كتاب منهاج السنة النبوية. رد على الامر ده وانكر ان يكون هناك مؤاخاة بين مهاجرين ومهاجرين - 00:30:18

وبالذات مؤخرا النبي صلی الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه. ليه ابن سليمان بيقول كده بيقول لان المؤاخة شرعت لارفاق بعضهم بعضا ولتأليف قلوب بعضهم على بعض فلا معنى لمؤاخة النبي صلی الله عليه وسلم لاحد منهم ولا لمؤاخة مهاجرين لمهاجرين - 00:30:44

وممن زهب لهزا القول ايضا لمنع هزه المؤاخة بل ردها ابن القيم رحمة الله فالله زاد الميعاد انه اخى بين المهاجرين آآ بعضهم مع بعض مؤاخة وقيل انه اخى بين المهاجرين بعضهم مع بعض مؤخرة ثانية غير مؤقتة المهاجرين والانصار واتخذ علي الاخر لنفسه والسبت الاول الكلام ده ضعيف والاول هو الصحيح - 00:31:00

سم قال بعد ذلك ولو اخى بين المهاجرين كان احق الناس باخوته احب الخلق اليه ورفيقه في الهجرة وانيسه في الغار مين هو وافضل الصحابة اكرمهم ابو بكر رضي الله عنهم. فعندنا آآ ابن كسرى رحمة الله وابن قيم وابن تيمية رحمة الله. بيردوا هزا - 00:31:25

الامر تماما ويشنعه بيقولوا ان ده من آآ وضع الشيعة. لكن نقل آآ برضه مش لامانة يعني بعض العلماء مسل الزهبي وابن حجر يعني يصححوا الامر ده. خدنا حجر بيقول ايه؟ ردا على ابن تيمية في الفتح. فتح الباري. بيقولوا هزا رد للنص بالقياس - 00:31:45

واغفال عن حكمة المؤاخة لان بعض المهاجرين كان اقوى من بعض بالمال والعشيرة والقوى. فاخى بين الاعلى والادنى ليترافق الادنى بالاعلى ويستعين الاعلى بالادنى. وبهذا نظر الى مؤاخته صلی الله عليه وسلم لعلي لانه هو الذي كان يقوم به من عهد - 00:32:05

الصبا من قبلبعثة وكذا مؤاخة حمزة وزيد ابن حارثة. لان زيدا مولاهم فقد ثبتت آآ اخوتهما وهما من المهاجرين. طبعا في قول بيتوسط بين الاثنين دولت اللي هو زكره ابن القيم انفقعت مؤاخة بين المهاجرين بعضهم بعضهم فكة - 00:32:25

وهم في مكة مش في المدينة فيبقى القرب والله اعلم في هزا ان المؤخرة اللي وقعت في المدينة كانت بين المهاجرين والانصار. المؤاخة وقعت في دار انس ابن مالك على المشهور وقيل وقع - 00:32:44

هذا المؤاخة في المسجد ويبقى كده هترجح ان اللي باخاها كانت بعد ايه؟ بعد بناء المسجد. عدد المؤاخة اللي ذكره في السير قيل تسعون وقيل بل مائة خمسين من المهاجرين وخمسين من الانصار - 00:32:57

وده مش معناه ان ان الاخوة اقتصرت على هؤلاء فقط وانما هؤلاء كانوا طليعة المؤاخاة سم استمرت المؤاخاة بعد ايه؟ بعد ذلك  
يبيكمل بيقول ايه بقى؟ وكان حمزة ابن عبدالمطلب - 00:33:14

اسد الله واسد رسوله واسد اسد الله واسد الرسول صلى الله عليه وسلم وعم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وزيد ابن حارثة مولى  
رسول الله اخوين ودي برضو هنرجعها لنفس المسألة اللي فاتت. لأن زيد ابن حارثة مكي ولا مدني يعني مهاجري ولا انصاري؟  
مهاجري. فهي نفس المسألة - 00:33:29

اللي فاتت. واليه اوصى حمزة يوم احد حين خسره القتال ان حدث به حادس الموت حين حضره القتال اذ حدس به حادس الموت.  
وجعفر بن ابي طالب ذو الجناحين التيار ومعاذ بن جبل اخوبني سلمة اخوين. برضو ده من - 00:33:49

وهم ابن اسحاق ليه حد بقى فاكر معنا في السيرة كوييس ليه لما يقول جعفر بن ابي طالب اخ لمعاذ ابن جبل؟ دى وهم ليه وهم لأ لأن  
جعفر البطل في الحقيقة كان فين في الوقت ده؟ في الحبشة صح؟ كان في الحبش فده من وهم من اوهام ابن اسحاق - 00:34:08  
فانه كان في الحبش في هزا الوقت. وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه ابن ابي قحافة وخارجة ابن زهير اخوين. وعمر ابن الخطاب  
وعتبان ابن مالك اخوين وابو عبيدة ابن الجراح وسعد ابن معاذ اخوين. وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع اخوين - 00:34:29  
والزبير بن العوام وسلمة بن سلامة بن وقش اخوين وعثمان بن عفان واوس بن ثابت بن المونز الاخوين. وطلحة بن عبيد الله كعب بن  
ما لك اخوين وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وابي بن كعب اخوين ومصعب بن عمير وابو ابيوب خالد بن زيد اخوين وابو حذيفة -  
00:34:47

ابن عتبة وعباد ابن بشر اخوين وعمار ابن ياسر وحذيفة ابن اليمان اخويه وابو ذر الغفارى والمنذر بن عمرو اخويه وكان خطاب ابن  
ابي بلقعة وعويم ابن ساعدة اخوين. وسلمان الفارسي وابو الدرداء اخوين سلمان مش مهاجري. سلمان جاي من فارس اصلا -  
00:35:07

انتم عارفين قصة اسلام سلمان رضي الله عنه وارضاوه وبلال مولى ابي بكر وابو رويحة اخوين فهو اخويه وكان خطاب ابن  
الله صلى الله عليه وسلم اخى بينهم من اصحابه. ممن كان النبي صلى الله عليه وسلم اخى بينهم اه من - 00:35:27  
هو دلوقتي سيد ابن حارس كان ساعتها ابن يعتبر يعني كان لسه حكم منع التبني من الاطباء ما فيش ما فيش منافسة. ايه المنافاة؟  
المؤخرة ديت شرعت لازالة اسار الهجرة. هو حتى لو ابنه هاجر ولا ما هاجر - 00:35:45

هاجر. هيسود الضرر اللي اصاب اللي هاجر. هيصيبيه الضرر اللي اصابه اللي هاجر. والله اعلم. فكانت هزه الكفالة السريعة من  
الانصار للمهاجرين عن طريق المؤاخاة حلا لمشكلة كبيرة من المشاكل المجتمعية والاقتصادية - 00:36:05  
التي تلحق المجتمعات من جراء وجود لاجئين. وعندنا المسال المشرق وشال اللي اختم به بقى ما حدس بين سعد بن الربيع احد كبار  
الانصار رضي الله اه عنه آآ وما حدث وعبدالرحمن آآ ابن عوف آآ رحمه الله رضي الله عنه وارضاوه - 00:36:24  
حيس اخر النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وكان عبدالرحمن بن عوف تاجرا بمكة ولكنه ترك كل شيء لله واتى المدينة بلا شيء  
فالحديس اخرجه الامام البخاري عن انس ابن مالك - 00:36:52

ان سعدا بن الربيع رضي الله عنه قال لعبد الرحمن بن عوف اني اكثرا الانصار مالا فسألهم ما لي نصفين خلي بالك تخيل دلوقتي ان  
جه واحد لاجى من السودان - 00:37:04

او لاجى من بلد تانية وحصلت هزه المؤاخاة وانت دلوقتي تقول له انا فلوسي رصيدي اللي عندي ميت الف ميتين الف خمسين ايا  
كان الرصيد هقسىه ايه نصفي دى ايه - 00:37:16

ايه المستوى ده انت الاجمل من كده اللي جاي العرب بقى والغيره اللي عندهم قال له وان لي ولامرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها  
لي. وطلقها فازا انقضت عدتها فتزوجها. انا متزوج اتنين وانت لست لست ما جايب - 00:37:30

دون اهلك بدون زوج دون زوجة اما بقى ان زوجته كانت مشركة وما جتش واما ان هو تركها ايا كان جاي من وزير الزوجة يعني  
طيب اعمل ايه طيب انزر اي امرأة منهم الاعجب اليك وانا اطلقها واذا انقضت عدتها فتزوجها. واحد يقول لك يعني مراته دي سلعة

كده بتباع لأ. هو كانت زوجته على نفس المستوى - 00:37:48

الرقي والايده والايمان العالى ده وهي اللي رضت بسعد ابن الربيع زوجا وبعلا وسيدا لا يمكن في نفس هزا المستوى الايماني ان هي ترفض وتأبى لو خطبها من هو مسل عبد الرحمن بن عوف؟ عبد الرحمن بن عوف ده من احد العشرة المبشرين بالجنة - 00:38:07  
وما ادراك ما عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وارضاه خلاص ان كان ده عجب من سعد فعجب اكتر من زوجاته الاثنين اللي ممكن يقبل واحدة منهم مسل هزا الايه؟ العرض - 00:38:26

طيب الحاجة الثالثة الاجمل بقى من ده كله التعفف اللي عند سيدنا عبد الرحمن وطيب النفس الزهد فيما في ايدي الناس فقال له ايه بقى قال الله قال له بارك الله لك في اهلك ومالك - 00:38:38

اين سوقكم؟ فين السوق في رواية قال تدلني على السوق ما فيش وقت بسيط جدا النبي صلى الله عليه وسلم شاف سيدنا عبد الرحمن عليه اثر سفرة يعني عطر كده هي - 00:38:56

هل تزوجت؟ قال اجل فقال او لمت قال اولم ولو بشاء. قال ما اصدقتها؟ قال وزن نواة من ذهب في سوانى بص شف الانتاج بقى راح المدينة اشتغل في السوق في وقت بسيط جدا كان جمع صداق اتجوز اصص اسرته ودفع الصداق بتابع - 00:39:11  
وآ استقر كده خلاص. وبعد كده سيدنا عبد الرحمن بن عوف كان من اكتر الناس ايه من اكتر الصحابة مالا اوفر الصحابة مالا رضي الله عنه وارضاه مسال يعني مسال يدرس في الامر يا جماعة مسألة الاخوة ديت من معالم هزه الشريعة - 00:39:31

ومعالم هزا الدين واري يعني ايه انا استغفر الله اني اكون بازكر بشيء وانساه او اعظ بشيء واتخلف عنه لكن دى امانة العلم. واز اخذ الله من ساق الذين اوتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه - 00:39:50

فنبين الحق للناس وندعو الله ان يصلح قلوبنا ونفوسنا في العمل بهزا الايه الشرع. من مفاحر هزه الشريعة مسألة الاخوة الايمانية الاخوة الايمانية وازاي ان ان هزه الاخوة رابطة تربط بين القلوب - 00:40:05

تفوق رابطة النسب رابطة الاخوة ديت تربط بين القلوب فوق رابطة الايه؟ رابطة آآ النسب وذكر بقى في كلام السلف وغيرهم كسير من مسألة الايه؟ آآ يعني آآ فضل الاخوة وفضل آآ المؤاخاة في الدين وفي مؤاخاة - 00:40:22  
بالله فدي امر فعلا لابد ان تكون على ذكر منه. احنا اتفقنا احنا بندرس السيرة ديت اجل اهدافنا في دراسة السيرة ان نتعلم كيف عاش النبي صلى الله عليه وسلم وعاش صاحبته الكرام بالاسلام واقعا حيا - 00:40:42

بيتعلم السيرة في ايه؟ عشان يشوف ازاي عاشوا بالاسلام. ازاي يطبقوا الاسلام في حياتهم ازاي يرتفعوا يكونوا هزه الامة التي تتشرف البشرية بان ينسب اليها مسل هزه الامة نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:41:00